

فتاوى الألبانى } } 4753 } الاختلاف في الظاهر يؤدى إلى الاختلاف في الباطن والاستدلال على ذلك

محمد ناصر الدين الألبانى

نص على قضية خطيرة جدا الا وهي ان المسلمين اذا اختلفوا في مظاهرهم التي يأمر ربنا عز وجل بان تكون على وسيلة واحدة
فذلك يؤدى بهم الى اختلافهم في مواطنهم وفي قلوبهم - [00:00:00](#)
ومن ذلك الحديث الذي جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قام الى الصلاة كان لا يكبر للصلوة الا بعد ان يأمر
بتصرفية الصفوف وكان له - [00:00:27](#)

عدة عبارات حينما يأمر الناس بتصرفية الصدور من ذلك مما له علاقة بموضوعنا هذا قوله عليه الصلاة والسلام لتسون صفوكم قول
ليخالفن الله بين وجوهكم صفوكم تسوية مادية فما هو معروف بالسنة العملية - [00:00:52](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم مما يساوي الصفوف يقول للمتأخر تقدم وللبارز بجسده تأخر واستوي هذه التسوية امر الرسول عليه
السلام بها وربط الاختلاف في ذلك انه سبب لاختلاف قلوب هؤلاء المختلفين - [00:01:23](#)

في تسوية الصف فقال عليه الصلاة والسلام لتساونن صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فجعل عليه الصلاة والسلام الاختلاف من
المسلمين القائمين بالصف لرب العالمين هذا الاختلاف يكون سببا لبقاء الاختلاف بينهم انفسهم - [00:01:50](#)
في قلوبهم وهذا الاختلاف في القلب لا شك انه يؤدى الى فساد الامة واذا ضعفها وقد يؤدى ذلك بها الى المحلاں هذه الكلية وهذا في
الواقع مما ينبغي ان يلتفت نظر اهل العلم وطلاب العلم - [00:02:23](#)

الى ان ما عليه المسلمين اليوم من الضعف والهوان والذل حتى سلط الله عز وجل عليهم اظل الامم بشهادة القرآن انما سببه ابعادهم
عن الشرع تارة فهما وتارة عملا وسعة فهما وعملا - [00:02:48](#)

فكثير من الناس لا ينتبهون ابدا الى ان اصلاح المسلم لظاهره ويجب من الواجبات التي قضى الاسلام عليها وامر المسلمين بها ويعتقد
ان هذه الامور او خير هؤلاء الناس من يعتقد ان هذه الامور امور شكلية - [00:03:18](#)
ظاهرية لا يقيم اسلامها لها وزن كبير. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:03:48](#)